أكدت الاستمرار في حشد الطاقات الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال

الحكومة تقر تعويضات للمتضررين من فيضانات «عكار» في طرطوس بقيمة تفوق ٦ مليارات ليرة

الوطن

وافق مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية أمس برئاسة حسين عرنوس على نتائج عمل اللجنة المشكلة لتقييم الأضرار نتيجة الفيضانات التي حدثت في سهل عكار بمحافظة طرطوس مؤخراً، وقرر تعويض المتضررين بقيمة تتجاوز ٦ مليارات ليرة سورية.

وفي الذكرى السنوية الأولى لكارثة الزلزال، أكد المجلس الاستمرار ببذل كل الجهود وحشد الطاقات الوطنية للتعاطي مع تداعيات وآثار الزلزال التي أصابت الإنسان والمجتمع، وذلك وفق مقررات الخطة الوطنية المعتمدة، وتقييم كامل الدعم للمتضررين وإعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي إلى المناطق المنكوبة.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى الجهود الحكومية والأهلية لإنقاذ الأرواح وإسعاف المصابين وتقديم المساعدات للمتضررين، معرباً عن التقدير لما أظهره المواطنون السوريون في مختلف المؤسسات التي ينضوون تحتها، رسمية كانت أم نقابية أم شعبية، والغيرة الوطنية التي يضرب بها المثل في تقديم العون للمتضررين.

وأضاف عرنوس: إن عملية معالجة آثار الزلزال تسير وفق الخطة الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال، الأمر الذي يتطلب من كل الجهات الحكومية والمجتمعية بذل المزيد من الجهود لاستكمال تنفيذ الخطط والبرامج ذات الصلة وتقديم كل ما يمكن على تعزيز دور هذا القطاع في التنمية الاقتصادية وإعادة الإعمار وتطوير أدواته من معدات وآليات وتقنيات حديثة في البناء، وتدريب المزيد من اليد العاملة في هذا القطاع.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بإحداث الشركة العامة للطرق والمنشآت المائية الناتجة عن دمج الشركة العامة للطرق والجسور مع الشركة العامة للمشاريع المائية، وذلك ضمن خطة تطوير شركات الإنشاءات العامة وإعادة هيكلتها بما يحقق الاستثمار الأمثل لإمكاناتها البشرية والفنية والمادية.

والإسكان المتعلقة بقطاع البناء والتشييد، وتم التأكيد على ما يمكن الخطط والبرامج ذات الصلة وتقديم كل في سياق آخر أكد المجلس أن أي إيرادات مالية سيتم توظيفها بشكل مباشر لتحسين الواقع المعيشي للعاملين، وجدد التأكيد على تنفيذ بنود المذكرة الخاصة بإعادة تنشيط القطاع الصناعي في حلب وفق البرامج والمدد الزمنية المحددة، ودعا إلى اتخاذ كل الإجراءات المتعلقة بتفعيل النقل السكني للشحن والركاب، مشدداً على تطبيق أقصى العقوبات القانونية بحق كل من يتعدى على الممتلكات العامة، ولاسيما في قطاعي الاتصالات والكهرباء.

واعتمد المجلس مذكرة وزارة الأشغال العامة

نقص حاد في العمالة الفنية

كابلات دمشق تربح ٣٥ ملياراً خلال العام الماضي.. و«سيرونكس» تتحول لصناعة الصناديق البلاستيكية للخضار!!

محمود الصالح

كشف تقرير مؤتمر نقابة عمال الصناعات المعدنية بدمشق عن تحقيق شركة الكابلات أرباحاً خلال العام الماضي تجاوزت خمسة وثلاثين مليار ليرة سورية.

وطرح أعضاء المؤتمر الصعوبات التي تعاني منها الشركة وهي عدم تأمين القطع التبديلية الخاصة بالآلات بسبب الحظر المفروض على سورية وشرائها بأسعار مرتفعة بسبب وجود وسيط وعدم توافرها في السوق المحلية لكون كل الآلات من منشأ أوروبي، وصعوبة تأمين المواد الأولية (نحاس + ألمنيوم) وارتفاع أسعارها بسبب عدم الشراء من الشركات الصانعة مباشرة بسبب المقاطعة والحظر الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج وصعوبة تأمين القطع الأجنبي، وتعاني الشركة من نقص حاد في العمالة الفنية والخبيرة وعمال الإنتاج نتيجة (تسرب العمالة وانتهاء الخدمة للمتقدمين بالعمر: نقل... وفاة استقالة..... الخ) وعدم تأمين البدائل.

وعن تحول وزارة الكهرباء من استيرادها الكابلات المصنعة من النحاس إلى الألمنيوم، وبذلك تتناقص الكمية المنتجة والمباعة إلى الثلث وهذا يؤدي إلى عدم تنفيذ الخطة الإنتاجية. وطالب العمال شركة الكهرباء تأمين التغذية بالتيار الكهربائي بشكل مستمر وبوتور تظامي قدر الإمكان للتخفيف من تشغيل المولدات الكهربائية الذاتية في الشركة الذي يسبب ارتفاع كلفة توليدها وعدم كفايتها لتشغيل كامل الآلات.

أما الشركة العامة للصناعات الالكترونية (سيرونكس)، فقد تحولت حسب التقرير من تطوير إنتاجها في تصنيع شاشات تلفزيونية /LED/ بقياسات مختلفة /٣٢- ٤٣- ٥٥/ إلى تصنيع منتجات بلاستيكية لصالح الغير وتصنيع صناديق خضار بلاستيكية وتصنيع سطل دهان، ومواد عازلة ستريبور ضغط عادي وعالي لمصلحة القطاع العام والخاص.

وفيما يتعلق بشركة الإنشاءات المعدنية تقوم حالياً بتصنيع الأبراج الكهربائية وتصنيع وصيانة المراجل التجارية حيث تم الانتهاء من تنفيذ عقد الأبراج الكهربائية لمؤسسة النقل وتوزيع الكهرباء وتكثيف العمل حالياً في تصنيع الأسرة العسكرية وصيانة المراجل وتصنيع الأبراج وغيرها حيث بلغت المبيعات والإنتاج لعام ٢٠٢٣ بنسبة تنفيذ الإنتاج التراكمية /٧٦/ بالمئة.

وتسعى حالياً لتوليد الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية حيث تقوم بإنتاج أجهزة الطاقة الشمسية لتسخين المياه بتقنية الأنابيب المفرغة، ولكنها تعاني من نقص بالكادر الفني وآلات نقل العمال وسيارات الخدمة وانقطاع الكهرباء لفترات طويلة مما يتطلب من الشركة تشغيل محركات الديزل وهذا يزيد من تكاليف الإنتاج ويقلل من الأرباح المالية، وصعوبة تأمين مادة المازوت.

وطلب أعضاء المؤتمر إصدار تعاميم سنوية من رئاسة مجلس الوزراء تبين فيها السلع المنتجة في الشركات العامة بشكل واضح وصريح وغير قابل للتأويل، وتقديم مقترح بإقامة معسكرات إنتاجية صيفية ثلاثة أشهر لطلاب المعاهد والمدارس الصناعية من الاختصاصات المطلوبة لدى الشركة.

أما الشركة العامة للصناعات المعدنية (بردى) فتقوم الآن بتصنيع بعض القوالب المعدنية التي تطلب من الجهات العامة والخاصة وتقوم الشركة بعمليات تجميع للمنتجات النمطية البردات – الغسالات– الأفران إضافة لبعض الأدوات المنزلية الجديدة والتي تنوي الشركة دراسة أذواق المستهلكين لاستمرارية إنتاجها وطرحها في صالات الشركة، وبلغت نسبة تنفيذ الخطة الاستثمارية (٢٩٥) بالمئة، حيث تم تجميع /٩٤٩/ براداً متنوعاً بمختلف القياسات و/٤٩٠/ فرن غاز متنوعاً، و٢٠٠٠ طباخ ليزري شامل و/٣٠٠/ فرامة لحمة كهربائية.

وقد تم تشغيل آلة CNC وآلة الحفر بالشرارة وآلة القص بالسلك لمصلحة الغير.

كما تم إصلاح آلة المليكرون من قبل مركز البحوث العلمية وهي الآن قيد العمل والاستثمار ونتيجة زيادة الإنتاج وزيادة الإيرادات المالية العائدة للشركة فقد منحت الشركة رواتب جميع عامليها منذ بداية عام ٢٠٢٣ من الاعتمادات المالية للشركة، بعد أن كانت قبل ذلك تصرف من وزارة المالية.

شلل في سوق العقارات

شباب: الشقق المكسوة كثيرة وجميلة ولكن نحن على «العضم»!

متعهد: منذ ١٠٠ عام لم تشهد حركة البناء شللاً مثل اليوم

محمد أحمد خبازي

بيّن عدد من أصحاب المكاتب العقارية في حماة لـ«الوطن»، أن الشلل شبه التام يسيطر على حركة بيع وشراء الشقق السكنية بحماة، نتيجة ارتفاع أسعار مستلزمات البناء والإكساء وأجور العمالة التي ارتفعت ٣ مرات خلال العام الماضي بنسب مضاعفة لتناطح السحاب بحسب تعبيرهم!.

وأوضحوا أن العروض كثيرة ولكن الطلب قليل، فأسر كثيرة تعرض شقتها للبيع لتشتري أصغر منها، لتنفق ما يزيد لديها من نقود على ضروريات الحياة!.

وذكر بعضهم أن الغلاء الفاحش جعل العديد من الأسر تفكر ببيع منازلها الكبيرة لتشتري منزلاً أصغر، كي تستطيع العيش بشكل مقبول أو جيد في ظل تنامي الغلاء الفاحش، وخصوصاً أن تلك الأسر لم تعد كبيرة، فمعظم أفرادها الشباب هاجروا إلى الخليج أو دول أوروبا.

ولفت آخرون إلى أن البيوع إذا وجدت، تقتصر على المغتربين الذين يطلبون شققاً بأثاثها وفرشها، مما ينتشر عرضه على صفحات «الفيسبوك»، فتتواصل نحن مع العارضين ونوفق بين الطرفين.

ومن جهته بين متعهد البناء خير الله حوايتي لـ«الوطن»، أنه منذ نحو ١٠٠ عام لم تشهد حركة البناء في محافظة حماة شللاً كالذي يخنقها اليوم!.

وقال: محاضر البناء مقفلة إلى أجل غير معلوم، وغلاء الإسمنت والقيمة الرائجة للرسوم المالية والرسوم النقابية، كأنياب ذئب مزقت حركة البناء وأدت إلى تفسخ مقيت لسوق العمل العمراني، تبعه انهيار مئات الحرف وانقطاع أرزاق الآلاف من أرباب المهن اليدوية كالنجارين والحدادين والدهانين ومكاتب الهندسة، ومهن السباكة والتليس والتبليط وغيرها من المهن الأخرى المرتبطة بسوق البناء.

ولفت إلى أن الآلاف من الأيدي العاملة باتت بلا عمل وبلا نشاط وفقدت مصدر رزقها، وهي غير مؤهلة لدخول أنشطة بديلة بسبب الوضع الاقتصادي المتردي.

وأشار إلى أن تضاعف تكاليف الإنتاج بشكل جنوني في وقت لا يملك فيه المواطن أي قوة شرائية، جعل حلم الشباب بالحصول على شقة سكنية بأصغر حجم ممكن مستحيلاً.

من جانبه بيّن نقيب مقاولي حماة مهند كيسي لـ«الوطن»، أن ارتفاع أسعار مستلزمات البناء أثر كثيراً في حركة البناء، وفي البيع والشراء.

وأوضح أن تكلفة متر الإكساء فقط بواقعنا الراهن تبدأ من ٦٠٠ ألف ليرة بحدها الأدنى وبحسب نوعية وجودة المواد، لتصل إلى نحو ٦ ملايين ليرة.

من جهته، أوضح رئيس مكتب توثيق العقود في مجلس مدينة حماة عصام مغربل لـ«الوطن»، أن توثيق العقود يقتصر على الإيجار فقط.

وقد تم خلال العام الماضي توثيق نحو ٦٢٠٠ عقد إيجار سكني، ونحو ٢١٢٠ عقد إيجار تجاري.

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

دول عظمى وشركات عملاقة تتصرف مثل «دكنجي» جشع!

ينخدع كثيرون بهالة التحضر والمدنية التي تحيط الدول (والشركات) العظمى نفسها بها. وها هي الصحافة.. والمصادفة تكشفان الكثير من الممارسات المخجلة أخلاقياً»! لن أذكر سوى النزر اليسير، فالموضوع طويل وشائك.. لا تفي بحقه مجلدات..

تستورد إيطاليا وإسبانيا أفضل الجلود نصف المدبوغة من بلادنا لقاء بضعة دولارات للقدم الواحد، تقوم لديها بالإعداد النهائي finishing، وتعيد تصديرها ستراتٍ أنيقة (ببضعة آلاف الدولارات.. فقط)! علماً بأن الدباغة الأولية تستهلك أطناناً» من المياه، وتفرز مواد ملوثة بل سامة للبيئة.. يعني باختصار، الغرب يمارس علم الخيمياء؛ بتحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب!

بقيت تشحن السجائر الغربية لبلادنا سنوات طويلة، دون عبارات التحذير على العلبة بمخاطر التبغ الصحية، في الوقت نفسه طلع علينا مؤخراً مركز أبحاث طبي في فيرمونت بأميركا بتصريح مفاده «تدخين السجائر يقي من مرض الزهايمر»... بقي أن نعرف ممول تلك الأبحاث؟ هو إئتلاف شركتي التبغ (وينستون وسالم)!!!– ياللعجب–..

يصدر العديد من الأدوية الغربية لدول العالم الثالث؛ قبل اكتمال الدراسات حول صلاحيتها، ومن ثم تضع المرضى المساكين ببلادنا تحت المراقبة لمعرفة الأعراض الجانبية (يعني: فئران تجارب)!

تجير شركات المفروشات العالمية دولاً في إفريقيا على قطع غابات بأسرها لتأمين الأخشاب بأسعار زهيدة، غير ملقية بالاً للبيئة، يساعدها بضعة حكام أفارقة فاسدون.

لا ننسى هنا شركات الخليوي المتنفذة، وضغوطها على الجهات الفنية الطبية المأجورة، لدحض أي اتهامات بأن ذبذبات الخليوي يمكن أن تؤثر في الدماغ متسببة «بالسرطان»!

لن أسترسل بتعداد تلك الأفعال الشائنة؛ بل سأذكر آخر ما جرى فضح أمره: قصة «الكانولا»!.. هل قرأتم عنها؟

هي زيت تسوقه كندا، مع ادعاء بأنه أفضل زيت طهو بالعالم!

كلنا يعرف بذور القطن، والزيت الناتج عن عصرها، وكذلك زهرة عباد الشمس؛ وجوز الهند؛ والأهم الزيتون وزيته الملكي الفاخر؛ ولكن... هل سمع أحدنا بنبات يدعى «الكانولا»؟!

صبرکم علي، ولنسرد الحكاية من بدايتها.

في أثناء الحرب العالمية الثانية؛ مست الحاجة بجيوش الحلفاء مادة لتزييت وتشحيم الآليات الحربية الثقيلة من دبابات وبواخر وقطارات؛ فأنتجت لهم كندا في حينه مادة تتناسب مع الطلب سمتها: الزيت الكندي– Canadian Oil وهذه ليست قابلة للاستهلاك البشري، لكونها مشبعة بحمض سام يدعى آيروسيك اسيد أو Erucic Acid.

انتهت الحرب منتصف أربعينيات القرن الماضي، وبالتالي انقطع استهلاك تلك المادة، وكان إنتاج كندا منها ٣٥ مليون طن سنوياً، تربح من ورائها مئات المليارات من الدولارات؛ ولم يكن بإمكان اقتصادها التخلي عن ذاك المورد المهم!

قامت الحكومة هناك بتحويل تلك المادة إلى مختبرات جامعاتها؛ لإلغاء ذاك الحمض السام من مكوناتها؛ واشتغل العلماء زهاء ثلاثين عاماً، إلى أن أعلنوا في مقتبل ١٩٧٧ أنهم توصلوا لتخفيض نسبة ذلك المكون السام (وليس محو أثره كلياً)؛ وطلعوا علينا لاحقاً بمادة للطهو: الزيت الكندي منخفض الأسيد-Canadian Oil low Acid

الذي عرف لاحقاً باسم جديد «كانولا»!

وادعوا كذباً بأنه الأفضل في عالمنا؛ وبدؤوا مع أميركا (تنتج بدورها ٣٠٠ مليون طن منه سنوياً) بحملة دعائية مركزة مستندة إلى ادعاءات طبية مركزة لتسويق ما سموه (أفضل مادة طهو بالعالم)!

باختصار: مولت شركات الإنتاج الثرية الفاسدة؛ مراكز الأبحاث العلمية الجشعة لإعطاء صك براءة لذلك الزيت المشبوه، في حين أثبت العلم مؤخراً– وبما لا يقبل مجالاً للشك– أن السمون والدهون الطبيعية الحيوانية (لدى تناولها باعتدال) هي الأفضل لاستقلابات الجسم.

وبعد، هل مازلنا بحاجة لسماع المزيد أم إننا وعينا الأمثولة؟

المصري يدعو «الغرف» لتزويد الاتحاد بقائمة المواد المراد إدراجها ضمن الإدخال المؤقت

٥٠٠ مليون من «الصناعيين» للصندوق الوطني لدعم متضرري الزلزال

تظاهرة اقتصادية في عالم المعارض التصديرية التخصصية خلال أيلول المقبل

الوطن

أقر مجلس إدارة اتحاد غرف الصناعة السورية تقديم دعم للصندوق الوطني لدعم متضرري الزلزال بمبلغ خمسمئة مليون ليرة سورية.

وبحث المجلس خلال اجتماعه أمس، مستجدات التحديات والمعوقات التي تواجه القطاع الصناعي والمقترحات القابلة للتنفيذ خلال المرحلة المقبلة، وخاصة تمديد القرار رقم ٢٣٨ الذي يسمح للصناعيين ببيع ٣٠ بالمئة من مستوراداتهم للصناعيين الآخرين للمماثلين لصناعتهم عدا الأقمشة المصنرة.

كما ناقش المجتمعون الجوانب المتعلقة بالعقوبات المقترح تعديلها بقانون العمل رقم ١٧، وآخر مستجدات تعديل المرسوم التشريعي رقم ٨ الخاص بحماية المستهلك، إضافة إلى أسعار الكهرباء الجديدة للمنشآت الصناعية ومنعكساتها على القدرة التنافسية للمنتجات إلى جانب مقترحات بالسماح للصناعيين باستيراد ألواح الطاقة البديلة لمنشآتهم ومنحهم إجازة استيراد.

وأكد المجتمعون أهمية الاستفادة من نجاح معرض موتكس خان الحرير الذي أقيم الشهر الماضي لتنظيم دورة جديدة من المعرض التخصصي التصديري «خان الحرير موتكس – خريف وشتاء ٢٠٢٤»، ومعرض تخصصي آخر للصناعات الغذائية التصديرية بدعم اتحاد غرف الصناعة ليكون بمثابة تظاهرة اقتصادية فريدة من نوعها في عالم المعارض التصديرية التخصصية، وذلك خلال شهر أيلول المقبل وضرورة دعم هذه المعارض من قبل هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات واتحادي غرف الصناعة والتجارة.

وأكد رئيس الاتحاد غزوان المصري سعي الاتحاد للقيام بمسؤوليته في خدمة القطاع الصناعي وإزالة كل المعوقات التي تواجهه، وأن كل مطالب صناعيي حلب التي طرحت خلال زيارة الوفد الوزاري إلى حلب مؤخراً هي موضع اهتمام ودراسة طالما أنها تصب في مصلحة زيادة الإنتاج ودعم الصناعة والتصدير، منوهاً باستجابة الحكومة واللجنة الاقتصادية لهذه المطالب وتفهمهم التام للصعوبات والتداعيات السلبية التي من الممكن أن يواجهها قطاع الصناعات.

كما دعا المصري الغرف الصناعية إلى ضرورة تزويد الاتحاد بالسرعة الممكنة بقائمة المواد المراد إدراجها ضمن الإدخال المؤقت ليصار إلى رفعها للجهات المعنية.

وشارك في الاجتماع نائب رئيس الاتحاد لبيب الإخوان أمين السر محمد أيمن مولوي وعضو مكتب الاتحاد محمد ناصر السواح وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد مصطفى كواية ورأفت الشماع وزياد أوبري وأدهم الطباع وحيان الأصفر وعبد الله فايز النعمة ووجيه بيطار وبسمان المهنا وميادة أحمد.